

العالق

1

... أنظر في مرآة المدخل المستطيلة.. أدور دورة
كاملة حول نفسي.. لائق هذا المعطف الأسود الذي أهديته
لي زوجتي.. والشال الأزرق المتدلي طرفه على الصدر..
أقترب.. أزيل شعرة من فوق كتفي.. خارج الباب أرفع
وجهي مستمتعاً برذاذ مطر الربيع.

2

... تتصل بي زوجتي بصوت مرتعش:

– آآآ.. أين.. أنت؟

– في السوق.

– لا.. أنت.. لست في السوق.

- اوووو.. هل بدأتِ تشكين فيّ بعد عشرة ربيع قرن؟!
- لا.. لكنك.. لكنك لازلت هنا.. أعني في المرأة..
بمعطفك الأسود.. وشالك الأزرق.. تزيل بعض الشعرات
عن كتفك..!

(2019)